

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة الدراسة

- مقدمة ومشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- التعريف بالمصطلحات

المقدمة ومشكلة الدراسة :

تعد الإدارة الحديثة جانبا من جوانب النظام الإنتاجي في أي مجتمع فالإدارة تهدف إلى التنظيم الشامل للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تنظم روح الفريق في العمل ولقد أصبحت الإدارة عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات الإدارية في تحقيق أهدافها مستندة في ذلك إلى الدعامات والأسس العلمية والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري . (٥١ : ٧)

والإدارة في المجال الرياضي هي أسلوب يوضح كيفية التعامل مع الآخرين للوصول بقدراتهم إلى أعلى المستويات الرياضية من خلال التفاعل الاجتماعي بقصد الحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ممكن ، والتعرف على المعوقات التي تتسبب في تعطيل وظائف الإدارة أمر حتمي لمحاولة وضع الحلول لإزالتها وتوثيق الصلة بين العاملين في القطاعات المختلفة وتهيئة المناخ الجيد للعمل . (٦٣ : ٨٥)

الإدارة هي عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية ، وبدونها يصعب الوصول إلى التقدم الذي عليه عالمنا. (١٢ : ١٧)

والإدارة في ميادين التربية البدنية والرياضية لا تختلف في أهميتها عن مثيلاتها في باقي الميادين الأخرى ، فهي تستمد أسسها من طبيعة العملية التدريبية والتعليمية لتحقيق أهدافها وكذلك من الأساليب والمبادئ العلمية حيث تنضح أهميتها فيما يلي :

- ١- تطوير الفهم الإداري بالمؤسسات الرياضية .
- ٢- تخطيط وإدارة المنشآت الرياضية .
- ٣- وضع برامج الإعداد المهني للكوادر العاملة في المجال وتنميتها .
- ٤- تطوير برامج التدريب الرياضي .
- ٥- تطوير مناهج التربية الرياضية .
- ٦- تنظيم علاقات مؤسسات رعاية الشباب بالمجتمع .

٧- تنظيم علاقات الهيئات الرياضية بالمجتمع . (٥١ : ٢٣)

والعمل الإداري في المجال الرياضي يسمى إلى تحقيق الأهداف في ضوء الإمكانيات والظروف المتاحة ويرتبط تحقيق الأهداف والإنجازات في المجال الرياضي ، دائما بالزمن والوقت في الخطط التدريبية أو الإدارية تعتمد على وقت محدد والنجاح والإبداع وتحقيق الإنجازات لا يتم الاعتراف به إلا إذا كان في حدود الوقت أو الزمن المطلوب فالبطولات الرياضية والأرقام القياسية لا يعترف بها إلا إذا تمت خلال البطولات الرسمية والوقت والزمن هو القرين الملازم لكل عمل إداري ولكل نشاط رياضي . (٦٤ : ٢٠)

إن الوقت مثله مثل أي مورد من الموارد يحتاج إلى استثمار شامل ومتكامل ومن ثم فإن الوقت كمورد دائم التجدد يحتاج إلى أن يدار بكفاءة وفاعلية كاملة أي يحتاج إلى تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وذلك من أجل تحقيق الفائدة القصوى من الوقت . (٦٥ : ٢٥)

الوقت ظاهرة حياتية مؤكدة تتفق على وجودها جميع الثقافات والأعراف قديمها وحديثها . غير أن ما يعقد ظاهرة الوقت أو الزمن أنها ظاهرة ذات بعدين بعد طبيعي يتمثل في اللحظات المنقضية بين نقطة زمنية ونقطة أخرى تالية لها ويعد اجتماعي أو ثقافي يتمثل في نظرة أو انطباع مدرك الوقت عن هذه اللحظات المنقضية وغيرها من اللحظات الحالية أو المستقبلية ومع أن ظاهرة الوقت في بعدها الطبيعي واحدة في العالم كله ولكن البعد الثقافي للظاهرة يجعل لظاهرة الوقت معاني ومفاهيم متعددة بتعدد الثقافات ونظرتها لأهمية الوقت . (٤٤ : ٧)

ويعتبر الوقت مورداً مهماً للأفراد ولرجال الإدارة خاصة مثله مثل الموارد الأخرى كالآلات ورأس المال والقوى العاملة لكن الاستخدام الناجح للوقت يتطلب

إدارة للذات وتخطيطاً للعمل وتحديد الأولويات ومعالجة للمقاطعات ، وجدولة لوقت الناس ولوقت النشاطات . (٤٣ : ٢٢)

وإدارة الوقت لا تعني التركيز على توضيح أهمية الوقت وأثره في حياتنا فحسب بل وأيضا بناء واكتساب المهارات والأساليب اللازمة لتخطيط الوقت وإدارته واستغلاله والاستفادة منه ، فإن قيمة الوقت ليست في التحكم في الوقت لذاته ولكن في الطرق التي يمكن بها استخدام الوقت للارتقاء وتحسين حياة الأفراد في كافة المجالات . (١٣ : ٢٢)

فمقدار الوقت ليس مهما بقدر أهمية كيفية إدارة الوقت المتاح ، ويمكن إدارة الوقت بفاعلية غداً إذا خططنا له اليوم ، فالطريقة التي نستخدم بها وقتنا مسألة اختيار شخصي ، إما أن ننقل من مكتب لآخر على غير هدى أو نخطط أو أن نخطط نشاطاتنا اليومية مما يؤدي إلى استخدام أفضل للوقت وإلى القدرة على الإنجاز الكثير في نفس مقدار الوقت ، تزداد أهمية الوقت بصورة خاصة في الحياة الشخصية للأفراد وفي المؤسسات بدءاً من المديرين في الإدارة العليا على المشرفين في المستوى الأول ، فالإدارة الجيدة للوقت مفيدة من حيث توفير تكاليف المشروعات واستخدام أهم موارد المنظمة وهم العاملون . (٢٢ : ٢١ - ٢٢)

وإدارة الوقت بشكل جيد يساعد القادة والمديرين علي تحقيق أفضل الإنجازات فالمشكلة التي تواجه المديرين ليست قلة الوقت ولكن سوء استخدام الوقت ومشكلة إدارة الوقت هي مشكلة العصر سواء في الحياة العائلية أو الوظيفية وإدارة الوقت هي الشغل الشاغل لرجل الأعمال وللقيادة الرياضيين علي اختلاف مستوياتهم كما هي مشكلة الجميع في العصر الذي نعيشه . (٢٠ : ٤٠)

وإدارة الوقت لن تقدم حلولاً جاهزة لمشكلاتك إلا أنها تنجح في أن تجعلك تضع يدك على هذه المشكلات وتوفر لك أطراً لتطبيق ومتابعة الحلول علاوة على ذلك فهي تمكنك من أن تأخذ زمام السيطرة على وقتك وتعرفك كيفية استخدامك لهذا الوقت في أمراجع لك في البداية والنهاية ، إن إدارة الوقت في حد ذاتها هي عملية مثل غيرها من عمليات العمل الإداري ، فمن الضروري تخطيطها ومراقبتها ومراجعتها بصفة دورية ، إن إدارتك لوقتك ما هي إلا تطبيق منظم لإستراتيجيات التقدير الذاتي للأمر ، هي إن كانت تتطلب القليل من الجهد إلا أنها تنمي الممارسات الفعالة للعمل من خلال إلقاء الضوء على مواطن إهدار الوقت أو تضييعه وتنفود إلى الفعالية في استغلال الوقت من خلال التركيز على الأنشطة التي ترى أنها تستحق التركيز. (٤٢ : ١٢)

والوقت دائري حيث إن الأحداث تبدأ وتنتهي وتتوقف فعدم القدرة على الأبدأ يسمى تردداً وعدم القدرة على تغيير الأحداث مع الوقت يسمى جموداً وعدم مرونة . كما أن عدم الرغبة في إيقاف حادثة ما في الوقت الصحيح يعتبر إكراهاً أو إلزاماً وعلى ذلك فالتحكم في الوقت هو القدرة على ابتداء وتغيير وإيقاف دائرة الوقت ، أي عندما يكتمل العمل فالحركات العشوائية الكثيرة تؤدي إلى الفوضى والتردد اللذان يسببان عبر السنوات خسارة كميات كبيرة من المال والمنشآت . (٤١ : ٣٥)

ويشير عبد الحميد شرف (١٩٩٦) إلى أن طبيعة هذا العصر تحتم علينا الاهتمام ببرمجة حياتنا بأسلوب علمي يتمشى وسرعة الإيقاع التي هي من أهم سماته فعلى مستوى الفرد فإنه يحتاج إلى تحديد الأسلوب الذي ينفذ به خطة حياته الشخصية حتى يمكن النهوض بها ، وعلى مستوى الجماعات والمؤسسات والنادي

والمجتمع عامة إذا لم تترجم الخطط إلى أساليب تنفيذ جيدة تقوم على الأسس العلمية السليمة تصبح خططاً صماء لا توصل إلى الأهداف . (٤٠ : ١٢)
ولتحقيق تقدم الكرة الطائرة في مصر لابد وأن يدار الوقت بأفـرع الاتحاد بشكل جيد يضمن تحقيق هذا التقدم ، فالأعمال والمشاريع والأنشطة التي يقوم بتنفيذها الفرع يحكم تنفيذها الوقت المتاح لذلك وكيفية إدارته بشكل يضمن إنجاز هذه الأعمال في أحسن صورة وبأقل تكلفة وبأقل جهد .

وتذكر يسرية إبراهيم (٢٠٠٢) إن العمل في المجال الرياضي يعتمد بصفة عامة علي عنصر الوقت اعتماداً كبيراً حيث أن العمل الإداري في أي مؤسسة رياضية يهدف إلي السعي إلي تحقيق الأهداف في ضوء الإمكانيات والظروف المتاحة وتحقيق هذه الأهداف مرتبط بجدول زمني وخطة محددة بوقت والنجاح والإبداع في تحقيق النتائج لا يمكن الاعتراف به وتقديره إلا إذا كان في حدود الوقت المطلوب .

ومما سبق تتضح أهمية إدارة الوقت بالنسبة للأفراد والمؤسسات والهيئات الحكومية منها والأهلية وينطبق ذلك على أفرع الاتحاد المصري للكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية باعتباره ممثل اتحاد اللعبة في كل محافظة الموكل له إدارة شؤون اللعبة في هذه المحافظة .

وقد تعرضت كثير من المراجع (٥٠) (٤٧) (٢٣) (٣٠) إلى العمل الإداري بالاتحادات وكيفية سير العملية الإدارية ولم تتعرض أي من هذه الدراسات إلى إدارة الوقت بالاتحادات أو بفروع الاتحادات مع وجود كثير من القصور في عمل الأفرع ولذلك لم تحقق هذه الأفرع أهداف الاتحاد كما يجب لتحقيق التقدم للكرة الطائرة في مصر وعند التحدث عن إدارة الوقت بأفرع الاتحاد المصري للكرة الطائرة نجد الأفرع تسير وفق دوائر زمنية تحكم تنفيذ أهدافها وبرامجها أي أنها مرتبطة بمواعيد زمنية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل ، وإذا ما اتجهت الأفرع إلى

الإعداد لإنجاز الأنشطة قصيرة الأجل وجدت أن الأنشطة الأخرى متوسطة وطويلة الأجل يأتي موعد تنفيذها ولم يُعَدَّ لها ومن هنا تنشأ المشكلة وتبدأ الأفرع الإعداد السريع لتنفيذ هذه الأنشطة مما يفقدها كثيرا من الدقة في التنفيذ وهنا تبرز أهمية الوقت وكيف انقضى سريعا دون أن نستفيد منه في التخطيط والإعداد لما سبق الاتفاق على تنفيذه .

فعدم القدرة على تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ القرار في البطولات والدورات واللقاءات التي يقوم بتنفيذها الفرع كل ذلك يؤدي إلى إهدار الوقت وعدم إدارته بالشكل الصحيح فالتوقفات العشوائية للدوري وذلك بسبب المشاركة في البطولات واللقاءات الدولية تؤدي إلى هبوط مستويات الفرق بشكل ملحوظ وذلك السبب الرئيسي في عدم إدارة الوقت بالشكل الصحيح .

ومن خلال خبراتي التي تتمثل في (ممارسة الكرة الطائرة في المستوى ج وكذلك التدريب والتحكيم) وما يتتبع تلك الخبرات من احتكاك بفرع الاتحاد أستطيع أن ألس بنفسي مدى القصور في إدارة الوقت بالفرع وما لذلك من تأثير علي تحقيق الفرع أهداف الاتحاد وتقدم الكرة الطائرة .

وقد لاحظت أن إدارة الوقت بأفرع الاتحاد هي والتي يعتمد عليها في المقام الأول إنجاز أنشطة الفرع وتحقيق أهدافه .

ويتضح ذلك من أوجه القصور التي يعاني منها الفرع والتي تتمثل في قلة الأنشطة وانخفاض في عدد الفرق المشاركة في البطولات والمراحل السنوية .
من هنا فإن ضرورة وضع نموذج مقترح لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية .

○ هدف الدراسة :-

" وضع نموذج مقترح لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية " من خلال التعرف على :

١- الواقع الفعلي لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج . ع.م .

٢- الأساليب العلمية لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج.م.ع .

٣- تصميم نموذج مقترح لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج.م.ع .

تساؤلات الدراسة :-

١- ما الواقع الفعلي لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج.م.ع؟

٢- ما أكثر الأساليب العلمية لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج.م.ع؟

٣- ما مواصفات النموذج المقترح لإدارة الوقت لأنشطة أفرع الإتحاد المصري للكرة الطائرة ب.ج.م.ع؟

مصطلحات الدراسة :-

١- الإتحاد المصري للكرة الطائرة :

هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام ومقرها القاهرة . ويهدف الإتحاد الرياضي إلى نشر اللعبة والارتقاء بمستواها وتنظيم وتنسيق النشاط بين أعضائه . (٩ : ١)

٢- فرع الاتحاد (المنطقة) : *Branches of Federation*

يصدر مجلس إدارة للاتحاد قرارًا بإنشاء الفرع ويشترط في الهيئات المكونة للفرع أن تكون مشتركة بالنشاط الرسمي للاتحاد عن الموسم السابق ومسددة الاشتراكات السنوية المستحقة ، وتباشر فروع الاتحاد اختصاصاتها في حدود السياسة الفنية والإدارية والمالية التي يضعها مجلس إدارة الاتحاد ومديرية الشباب والرياضة المختصة .

للاتحاد أن ينشئ فروعاً له في محافظات الجمهورية حسب نشاط اللعبة ويشترط لإنشاء الفرع وجود عدد (٧) هيئات على الأقل فإذا كان عدد الهيئات أقل من ذلك تنضم إلى عضوية أقرب فرع . (٩ : ٤٧ - ٥١)

٣- إدارة الوقت : *Time Management*

هي مهارات سلوكية تعني قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على بعض ضغوط الحياة . (٦٧ : ٢٢)

٤- أنشطة أفرع الاتحاد (*) :

هي الأنشطة (اللقاءات والبطولات والدورات) التي يقوم بتنفيذها الفرع لتحقيق أهداف الاتحاد وخططه .

(*) تعريف إجرائي .